على تعلمه وتعليمه وقد قال الله تعالى شهد الله انه
لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط
الاية وكفى بذلك شرفا لاهل العلم وفضلا واجلالا
وتيلا حيث بدأ سبحانه بنفسه وثنى بملئكته وثلث
باولى العلم خاصة من دون سائر عباده المومنين
وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت
كثيرة قال ابن عباس رضى الله عنهما يرفع الله العالما
يوم القيمة على سائر المومنين بسبعمائة درجة ما بين
الدرجتين خمسمائة عام وعن معاوية ابن ابى سفيان
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه فى الدين رواه البخارى ومسلم وقد
جعل صلى الله عليه وسلم التفقه فى الدين دليلا على ارادة
الله بعبده الخير وعن ابى الدرداء رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملئكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وان العالم
ليستغفر له من فى السموات ومن فى الارض حتى الحيتان
فى الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما

ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر
رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان
فى صحيحه وقد شهد صلى الله عليه وسلم بان طالب العلم
موصل الى الجنة وان الملئكة الكرام تعظم طالب العلم
اكراما للعلم ولا تعظم الملئكة الكرام الا من كان عظيما
فى ملكوت السماء وسمعت بعض مشايخنا يقول اورد السموات
علينا رجل سندى من اهل الكشف وكان لا يقوم لاحد
الا لطالب العلم ويقول انما اقوم اذا رايت الملئكة
تقوم مع انه كان لا يعرف الناس وشهد ايضا صلى الله
عليه وسلم بان العالم تستغفر له ما فى السموات وما فى الارض
واى منصب اعظم من منصب من تستغفر ملئكة
السموات والارض بالاستغفار له فهو مشغول بما هو فيه
وهم مشغولون بالدعاء له وشهد صلى الله عليه وسلم بان
العالم افضل من العابد بدرجات كثيرة مع ان العابد
ايضا لا يخلو من علم بعبادته والالهم شم عباده وبان
العلم ورثة الانبياء ومعلوم انه لا رتبة فوق رتبة
النبوة ولا شرف فوق شرف الوراثة لتلك الرتبة
وعن معاذ ابن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية

Copyright King Saud University